@ 105 @ ابن عطية أن تكون في شأن نوح عليه السلام فيكون الضمير في يقولون لقوم نوح وفي افتراه لنوح لئلا يعترض ما بين قصة نوح بغيرها وهو بعيد ! 2 2 ! أي ذنبي ! 2 ! 2 أي فلا تحزن ! 2 2 ! أي تحت نظرنا وحفظنا ! 2 2 ! أي وتعليمنا لك كيف تصنع الفلك ! 2 2 ! أي لا تشفع لي فيهم فإني قد قضيت عليهم بالغرق ! 2 2 ! يحتمل أن يكون جوابها سخروا منه أو قال إن تسخروا ! 2 2 ! تهديد ومن يأتيه منصوب بتعلمون ! 2 2 ! هو الغرق والعذاب المقيم عذاب النار ! 2 2 ! غاية لقوله ويصنع الفلك ! 2 2 ! أي فار بالماء وجعل ا تلك العلامة لنوح ليركب حينئذ في السفينة والمراد بالتنور الذي يوقد فيه عند ابن عباس وغيره وروى أنه كان تنور آدم خلص إلى نوح وقيل التنور وجه الأرض ! 2 ! 2 المراد بالزوجين الذكر والأنثى من الحيوان وقرئ من كل بغير تنوين فعمل احمل في اثنين ومن قرأ بالتنوين عمل احمل في زوجين وجعل اثنين نعت له على جهة التأكيد ! 2 2 ! أي قرابتك وهو معطوف على ما عمل فيه احمل ! 2 2 ! أي من قضى عليه بالعذاب فهو مستثنى من أهله والمراد بذلك ابنه الكافر وامرأته ! 2 2 ! معطوف على أهلك أي احمل أهلك ومن آمن من غيرهم ! 2 2 ! قيل كانوا ثمانين وقيل عشرة وقيل ثمانية ! 2 2 ! الضمير في قال لنوح والخطاب لمن كان معه والضمير في فيها للسفينة وروى أنهم ركبوا فيها أول يوم من رجب واستقرت على الجودي يوم عاشوراء ! 2 2 ! اشتقاق مجراها من الجري واشتقاق مرساها من الإرساء وهو الثبوت أو من وقوف السفينة ويمكن أن يكونا ظرفين للزمان أو المكان أو مصدرين ويحتمل الإعراب من وجهين أحدهما أن يكون اسم ا في موضع الحال من الضمير في اركبوا والتقدير اركبوا متبركين باسم ا أو قائلين بسم ا فيكون مجراها ومرساها على هذا ظرفين للزمان بمعنى وقت إجرائها وإرسائها أو ظرفين للمكان ويكون العامل فيه ما في قوله بسم ا من معنى الفعل في موضع خبر ويكون قوله بسم ا متصلا مع ما قبله والجملة كلام واحد والوجه الثاني أن يكون كلامين فيوقف على اركبوا فيها ويكون بسم ا في موضع خبر ومجراها ومرساها مبتدأ بمعنى المصدر أي إجراؤها وإرساؤها ويكون بسم ا على هذا مستأنفا غير متصل بما قبله ولكنه من كلام نوح حسبما روى أن نوحا كان إذا أراد أن يجري بالسفينة قال بسم ا فتجري وإذا أراد وقوفها قال بسم ا فتقف ! 2 2 ! روى أن الماء طبق ما بين السماء والأرض فصار الكل